


اثر توظيف استراتيجية جرة المفاهيم والقيم في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية

فاطمة حسين مهدي
جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية
أ.د. أسماء كاظم فندي 

Corresponding author : basicalte@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

تاريخ استلام البحث : 2024/8/11 – تاريخ قبول النشر : 2024/9/11

تاريخ النشر : 2025/3/18



FA/202503/29A/15/619

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/15>

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (اثر توظيف استراتيجية جرة المفاهيم والقيم في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية).

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الفهم القرائي بعدياً .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم في اختبار تنمية الفهم القرائي (القبلي والبعدي) .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الفهم القرائي (القبلي والبعدي) .

تكونت عينة البحث من (64) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط ، بواقع (32) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(32) طالبة في المجموعة الضابطة ، اختيرت بصورة قصدية من متوسطة (هوازن للبنات) قضاء بعقوبة/ محافظة ديالى للعام الدراسي (2023-2024م) ، دُرست موضوعات المطالعة والنصوص في المجموعة التجريبية بخطوات استراتيجية جرة المفاهيم والقيم ، ودُرست موضوعات المطالعة والنصوص في المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

كافأت الباحثتان بين مجموعتي البحث بـ(التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ،

واختبار الذكاء دانليز، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للآمهات، واختبار الفهم القرائي القبلي، وبعد أن حددت المادة العلمية التي تضمنت (7) سبعة موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط للعام (2023-2024م) الطبعة السادسة .

صاغت الباحثتان الأهداف السلوكية الخاصة ، وبلغ عددها (98) هدفاً سلوكياً، وأعدت الباحثتان خططاً تدريسية انموذجية بلغ عددها (14) خطة ، وعرضت الباحثتان انموذجين من الخطط على الخبراء والمحكمين ، واعدت الباحثتان اختباراً لتنمية الفهم القرائي وتضمن الاختبار سؤالين ، الأول من نوع الاختيار من متعدد ، والثاني مقالي ذو الإجابة المقيدة ، وقد تحققت من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار المتمثلة بمعامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعامل تمييز الفقرات.

طبقت احدي الباحثتين التجربة في 2024/2/18 واستمرت لغاية 2024/4/30 ، وبعد جمع البيانات ، وتصحيحها، وتحليلها احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الفهم القرائي. واستنتجت الباحثتان مجموعة من الاستنتاجات منها : ان ستراتيجية جرة المفاهيم والقيم فعّالة في ابداء الرأي والمناقشة في السؤال المطروح بين الطالبات ، واوصت الباحثتان بتوصيات عدّة منها ضرورة اعتماد ستراتيجية جرة المفاهيم والقيم في تدريس مادة المطالعة والنصوص .كما اقترحت عدداً من المقترحات منها:

- 1- إجراء دراسة مماثلة على وفق متغير الجنس.
- 2- إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخرى (البلاغة، الادب) وفي مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: جرة المفاهيم والقيم ، الفهم القرائي

The Impact of Employing the Concepts and Values of Jar Strategy in Developing Reading Comprehension among First Grade Intermediate Female Students in the Arabic Language Subject

Fatima Hussein Mahdi

Diyala University / College of Basic Education

Prof. Asmaa Kazem Fandi 

Corresponding author : basica1te@uodiyala.edu.iq

Diyala University / College of Basic Education

Date of research submission :11 /8/2024

Date of publication acceptance : 11/9/2024

Date of publication :18/3/2025

FA/202503/29A/15/619



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/15>

Abstract

The current study aims to identify (The Impact of employing the Concepts and Values of Jar Strategy in Developing Reading Comprehension among First Grade Intermediate Female Students in the Arabic Language Subject), to achieve the research aims the two researchers formulated the following null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05), between the average achievement scores of experimental group female students who study reading and texts using the Concepts and Values Jar Strategy and the mean scores of students in the control group who are taught reading and texts using the standard method on the Reading Comprehension Development post-test.
2. There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the female students of the experimental group who study reading topics and texts with the concepts and values jar strategy in the reading comprehension development test (pre and post).

3. There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the female students of the control group who study reading topics and texts in the usual way in the reading comprehension development test (pre and post).

The research sample consisted of (64) female students from the first intermediate grade, there were (32) students in the experimental group and (32) students in the control group, That sample was selected randomly from Hawazen Intermediate School for Girls at District of Baqubah / Governorate of Diyala for the academic year (2023-2024). The reading topics and texts in the experimental group were taught with Concepts and Values Jar Strategy, and the reading topics and texts in the control group were taught using the usual method.

The two researchers compared the two research groups based on (academic achievement in the subject of Arabic language for sixth-grade students, the chronological age of the students calculated in months, the Danliz intelligence test, the academic achievement of fathers, the academic achievement of mothers, and the pre-reading comprehension test. After determining the scientific material, which included (7) seven topics from the Arabic language textbook designated for teaching first-year intermediate students for the academic year (2023-2024), sixth edition.

The researchers formulated specific behavioral objectives, totaling (98) behavioral objectives. They prepared (14) model teaching plans, and presented two models of the plans to experts and evaluators. The researchers developed a test to enhance reading comprehension, which included two questions: the first one consisted of the multiple-choice type, and the second was an essay question with a restricted response. They verified the psychometric properties of the test items, which included the difficulty index of the objective items, the effectiveness of the false alternatives, and the coefficient of paragraph discrimination.

The researchers formulated special behavioral objectives about (98) behavioral objectives, and prepared (14) model

teaching plans, and presented two models of plans to experts and arbitrators. Then verified the psychometric properties of the test items, namely the difficulty coefficient of the objective items, the effectiveness of false alternatives, and the coefficient of paragraph discrimination.

One of the researchers conducted the experiment from 18/2/2024 to 30/4/2024. After collecting, correcting, and statistically analyzing the data, the results showed that the experimental group outperformed the control group in reading comprehension. The researchers concluded several findings, including that the concept and value jar strategy is effective in expressing opinions and discussing the posed questions among the students. They recommended several suggestions, including the necessity of adopting the concept and value jar strategy in teaching reading and texts. They also proposed several recommendations, including:

1. Conducting a similar study based on the gender variable.
2. Conducting a similar study in other branches of the Arabic language (rhetoric, literature) and at different educational levels.

Key words : Jar Concepts and values - reading comprehension.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد القراءة من المهارات الرئيسية التي يتحقق بها الاتصال اللغوي الا ان هناك صعوبات عديدة لم تجعلها تأخذ المكانة اللائقة بها، فمن يرى واقع تدريسها في مدارسنا يجد انها لازالت أسيرة المفهوم التقليدي، فكثير من المدرسين والمدرسات يرون ان القراءة مجرد تعرف الرموز المكتوبة من حروف وكلمات ونطقها بشكل سليم.

أما تحليل نصوصها وبيان ما تحتويه من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها وما وراءها من معان بعيدة وتجارب ووقائع تاريخية وتقاليد اجتماعية فلا يكاد يكثرث لأمرها أحد (شحاته، 2001: 86)

فأل طرق المعتادة عند بعض المدرسين في تدريس المطالعة لا تراعي اهتمامات الطلبة وميولهم ولا تتحدى تفكيرهم وهذا ما يضعف فهمهم للمقروء، كما ان المعلمين يجهلون مهارات الفهم القرائي ، فهم يقدمون الأفكار جاهزة للطلبة من دون مساعدتهم على استنتاجها من النص، فهم يركزون على الفهم

الحرفي للمقروء ويكتفون بالحفظ الالي دون التطرق الى تحليل الكلمات والجمل والفقرات الامر الذي تسبب في وجود ضعف لدى الطلاب في القراءة والفهم (عبدالله، 2015: 30).

وبعد ان حصلت الباحثة على كتاب تسهيل المهمة، اعدت استبانة مفتوحة ، وتضمنت سؤالاً لمدرسات اللغة العربية وذلك لاستطلاع آرائهن والتعرف على ابرز المشكلات التي تعاني منها طالبات الصف الأول المتوسط في الفهم القرائي وكانت العينة عشوائية من مدرسات مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط موزعات بين مدارس متعددة تابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/قضاء بعقوبة ، ولهن خبرة لا تقل عن 5 سنوات وبعد جمع اجابتهن تبين الآتي:

1- ضيق الوقت وكثرة الاعداد في الصف فكثير من المدارس ثلاثية الدوام لذلك يكون تركيز المدرسات على القواعد والاملاء والتعبير لان فيها الامتحان تحريري اما المطالعة فيكون الامتحان فيها شفوي .

2- الحصص الأسبوعية المخصصة للمطالعة غير كافية لتحقيق الأهداف المنشودة.

3- عدم معرفة عدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالطرائق الحديثة لتدريس المطالعة والتي تؤدي الى نتائج إيجابية عند استعمالها .

4- لا يعد المعلم عدته لتدريب طلابه على تحليل النص واستنتاج المعاني الكامنة خلف السطور واستخراج ما يحتويه النص من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها.

وتتفق الباحثتان مع الآراء التي أكدت وجود ضعف في الفهم القرائي والذي أدى الى ضعف ملحوظ وتدن واضح في مستوى الطلبة مما جعل الطلبة عاجزين عن الإفصاح عن أفكارهم وآرائهم بلغة خالية من الأخطاء، مما دعا الى ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس تجعل من الطالب محور العملية التعليمية، وعنصراً فعالاً (يسأل ويناقش، ويفكر) وعليه حددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لتوظيف استراتيجيات جرة المفاهيم والقيم اثر في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث:

اللغة هي القدرة على التعبير والتواصل بوساطة مجموعة من العلامات المتميزة، فلا يمكن لفرد أن يتكلم لغة بني جنسه ما لم تكن له القدرة على استعمال العلامات من اجل التواصل معهم وهذه القدرة بالذات هي ما يشير اليه مفهوم اللغة (هويدي والطائي، 2015: 14).

واللغة مجموعة من الأصوات التي تتجمع لتكون كلمات لها معان عرفية ، وهذه تتجمع لتكون تراكيب وجملا تعبر عن احساسيس وأفكار متنوعة ، وكل ذلك يتم طبقا لقوانين معينة خاصة بكل لغة ، تبدأ بقوانين الأصوات ، ثم الصرف ، ثم التراكيب وتنتهي بالمعنى ، كما ان اللغة وسيلة اتصال بين البشر ، بل هي أهم وسيلة للاتصال بينهم ، وهي وسيلة تفكير أيضا ؛ وهي اهم وسيلة لاكتساب المعلومات من الآخرين

أو نقلها إليهم ، والتواصل بين البشر يتم بالاستماع إليهم أو قراءة ما كتبوه ، ونقل الأفكار والاحاسيس إليهم يتم بالتحدث معهم أو الكتابة لهم (مصطفى، 2002، 37-38).

وهنا قد بين السامرائي ان من بين اللغات الحية التي يتداولها شعوب الأرض والتي اثبتت ديمومتها وتليبيتها لمتطلبات ما استجد من المفاهيم والمفردات على مر العصور هي لغتنا اللغة العربية، فضلا عن كونها لغة البيان والسحر الروحي النابع من تراث هذه اللغة وجزالتها، اذ فيها من الايجاز والاختصار في التعبير عن المعاني بأدق العبارات والالفاظ، ما لا يوجد في غيرها من اللغات، فقد كان العرب اهل مقدره في هذا الفن، لان لغتهم تمدهم بالعون وتساعدهم في التعبير عما يدور في اذهانهم (السامرائي: 1978: 11) .

وتُعد القراءة مفتاح المعرفة والنافذة التي يطل منها الفرد على الفكر الإنساني وما حصل ويحصل في العالمين القريب والبعيد بها يتزود بالمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة عن طريق البحث في علوم الماضين ، وما توصل اليه العلماء ، وما أنتجه الأدباء والفنانون ، وما أنجزه القادة ، وما فعله دهاة الامة ولعل اعظم ما يحتج به على عظم المكانة التي تتبوأها القراءة بين مهارات الاتصال اللغوي ما جاء في قوله تعالى: (أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) (العلق: 1-4) فالآيات الكريمة اول التنزيل على رسول الهدى (ﷺ) وأول مفردة فيهن (اقرأ) بها خاطب الباري جل وعلا نبيه الكريم (عطية ، 2014 : 27)

يعد الفهم القرائي من أهم المفاهيم التي ارتبطت بالنظرة الى طبيعة القراءة ومفهومها لذا يعد مطلباً لغوياً وتعليمياً وتربوياً ، فمما لاشك فيه أن الهدف من كل قراءة هو الفهم ، فقراءة بلا فهم لاتعد قراءة بمفهومها الصحيح ، وهو لا يحدث فجأة ؛ لأنه ليس عملية سهلة ميسورة تتوقف عند حد التعريف على الرموز المكتوبة والنطق بها ؛ وانما هو عملية معقدة تسير في مستويات متباينة وتتطلب إمكانات وقدرات عقلية متنوعة وتحتاج الى كثير من المران والتدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والنقد ، الامر الذي يتطلب تحديد مفهوم الفهم القرائي واهميته ومكوناته ومستوياته واهم مهاراته والعوامل المؤثرة فيه (عبدالله، 2016: 21) .

وان دروس المطالعة والنصوص تتطلب من المدرس ان يستعمل استراتيجيات تعلم فعّالة تساعد على مشاركة الطلبة في الدرس والتخلص من العادات السيئة داخل الصف وخارجه وتجعل الطالب محور العملية التعليمية وتزيد من ثقته بنفسه ويكون قادرا على تحمل المسؤولية والوصول الى مختلف الحلول لمشكلات متنوعة وتشجيعه على التعلم الذاتي وتغيير دور المدرس الى موجه ومرشد (الكعبي، 2018: 26)

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي اختارتها الباحثة في التدريس التي تجعل الطالبة محور العملية التعليمية في مادة المطالعة هي ،(استراتيجية جرة المفاهيم والقيم) التي انشقت من النظرية البنائية المستندة الى (التعلم النشط)الذي يؤكد على

جعل المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية ونقله من دور المتلقي السلبي الى دور المشارك في البحث عن المعلومة والتعاون مع اقرانه في تنفيذ الأنشطة .

تؤكد جميع الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المفاهيم وضرورة تعلم التلاميذ واكتسابهم لها، ويرى معظم المهتمين بالتعليم أن أحد الأهداف المهمة التي تؤكد عليها المدارس في مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات هو التأكيد على تعلم المفاهيم، لأنها تشكل القاعدة الأساس للتعلم الأكثر تقدماً، كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات (أبوديه، 2011، 305)

وان غرس القيم وتنميتها في نفوس المتعلمين من القضايا المهمة التي تحظى باهتمام كبير في العملية التعليمية برمتها خاصة وأن هذه القيم تتغلغل في جوانب متعددة من حياة المتعلم ، بل ترتبط بحياة المتعلم كلها ؛ لذلك اصبح الاهتمام بالقيم ، من أهم الأسس التي يقوم عليها العمل التربوي ، فهي تلعب دوراً فاعلاً في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد ، كما وتؤدي دوراً مهماً في عمليات الارشاد والعلاج النفسي الذي يهدف الى تعديل السلوك ، وعليه فإن فقدان الانسان لقيمه يؤدي الى فقدان التوازن النفسي والاجتماعي ، والشعور بالضيق وما يصاحبه من قلق وتوتر (رزوقي وآخرون ، 2022، 194).

تُعد المرحلة المتوسطة من المراحل الدراسية المهمة إذ تهدف القراءة في هذه المرحلة الى تدريب الطلبة على القراءة الصحيحة الهادفة السريعة والفهم الصحيح ومعرفة الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية للنصوص فضلاً عن تدريبهم على التذوق الفني لما يقرأون والانتفاع منه في حل مشكلاتهم (طعيمة والشعبي، 2006: 130).

وبعد ما تقدم يمكن للباحثة ان تلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- 1- أهمية اللغة بوصفها أداة الفكر والتعبير ووسيلة الاتصال والتفاهم بين افراد المجتمع
- 2- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة والقاسم المشترك بين افراد الامتين الإسلامية والعربية، ووعاء تراثها
- 3- أهمية القراءة إذ تُعد وسيلة اتصال رئيسة للتعلم والتعرف على الثقافات والعلوم الأخرى، والمصدر الرئيس للنمو اللغوي للمتعلم، فضلاً عن أنها الوسيلة الوحيدة التي تكسب المتعلم مهارة (التعلم الذاتي) وهي من مهارات المهمة للتطور ومواكبة العصر الحديث.
- 4- أهمية الفهم القرائي، بوصفه الغاية من دروس القراءة وهدفها المنشود.
- 5- أهمية (ستراتيجية جرة المفاهيم والقيم) لأنها من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على المتعلمين في تحصيل المعلومات التي تنمي ثقافتهم وتزيد من حصيلتهم اللغوية، وتؤدي الى تفاعلهم مع النص المقروء.
- 6- أهمية المفاهيم ودورها في زيادة الفهم والاستيعاب لدى المتعلم ، وابعاده عن الحفظ عديم الجدوى ليصبح التعلم ذي معنى .
- 7- أهمية القيم بشكلها العام في بناء الأمم والمجتمعات وديمومة تجمعاتها وبقائها .

8- أهمية المرحلة المتوسطة، لكونها مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة المبكرة وهي مرحلة خصبة لتنمية الفهم القرائي واللغوي بشكل عام.

ثالثا: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى تعرف: "إثر توظيف استراتيجيات جرة المفاهيم والقيم في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية " ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيات الصفرية الآتية.

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الفهم القرائي بعدياً.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم في اختبار تنمية الفهم القرائي (القبلي والبعدي).

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الفهم القرائي (القبلي والبعدي).

رابعا: حدود البحث:

1- الحدود البشرية: تشمل طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة

2- الحدود المكانية: احدى المدارس المتوسطة والثانوية للبنات النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة

3- الحدود الزمانية: تتمثل بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2024م.

4- الحدود العلمية: وتشمل موضوعات المطالعة والنصوص من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2023/2024 (ط6) .

خامسا: تحديد المصطلحات

1- جرة المفاهيم والقيم:

-المفاهيم اصطلاحاً عرفها :

ب- (عبد السلام): "عبارة عن جملة تصف العلاقات بين الصفات او المكونات الأساسية للمفهوم" (عبد السلام، 2001: 122)

الاجرائي: وهي مجموعة من المفاهيم التي تزود بها طالبات عينة البحث في مادة المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط (الكورس الثاني) للعام الدراسي 2023-2024 م .

-القيم:

لغة: إنَّ القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال: أقمْتُ الشيء وقومته فقامَ بمعنى أستقامَ، والقيمةُ ثمنُ الشيء بالتقويم (ابن منظور/ج12، 1970، 496-497).

اصطلاحاً عرفها :

ج-(خضر): "محطات ومقاييس نحكم بها على الأشخاص والأفكار والأشياء والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث نفعها وقيمتها والرغبة بها أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها أو منزلة معينة بين هذين الحدين" (خضر، 2018: 99).

الاجرائي: وهي مجموعة من القيم التي تزود بها طالبات عينة البحث في مادة المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط (الكورس الثاني) للعام الدراسي 2023-2024 م .

-استراتيجية جرة المفاهيم والقيم:

اصطلاحاً عرفها:

(عبيد): "هي من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف الى زرع قيمة لدى الطلاب" (عبيد، 2019 : 512).

التعريف الاجرائي: وهي مجموعة من الخطوات التي اتبعتها الباحثة اثناء تدريس طالبات المجموعة التجريبية، وتتم من طريق طرح سؤال على المجموعات التعاونية للطالبات والتي قسمتها الباحثة لاستخراج المفاهيم والقيم من النص المقروء، وتجمع اجابتهن التي دونت في قصاصات ورقية موزعة عليهن مسبقاً وتوضع في الجرتين الموجودتين امامهن واختيار قسم منها لمناقشته مع الطالبات.

3- الفهم القرائي:

الفهم لغة: الفهمُ معرفتُك الشيءَ بِالْقَلْبِ. فَهْمُهُ فِهْمًا وَفَهْمًا وَفَهَامَةً: عِلْمُهُ، وَفَهْمْتُ الشَّيْءَ: عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ، وَفَهْمْتُ فَلَانًا وَأَفَهَمْتُهُ وَتَفَهَّمْتُ الْكَلَامَ: فَهَمُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (ابن منظور: ج7: 420).

اصطلاحاً: عرّفه كل من :

(عبد الله): "عملية معقدة تتضمن بناء القارئ لمجموعة من التصورات العقلية لمعلومات وأفكار النص، بدءاً بمستويات معرفية دنيا وانتهاء بمستويات أكثر تعقيداً" (عبد الله، 2015: 22).

الاجرائي: قدرة طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) على تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للموضوع من خلال اجابتهن على اختبار الفهم القرائي الذي ستهده الباحثتان.

4- مادة اللغة العربية :

الاجرائي: الموضوعات التي يحتويها الكتاب المقرر للصف الأول المتوسط لمادة اللغة العربية للعام الدراسي (2023-2024) الكورس الثاني من نصوص شعرية ونثرية وموضوعات متنوعة بين الدينية والعلمية والتاريخية.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً- الخلفية النظرية

-النظرية البنائية

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم ، ونتج عن هذا التطور تحول كبير في البناء المعرفي لدى المتعلم ، رافقه تحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم مثل متغيرات المدرس (شخصيته ، حماسه، تعزيزه، المدرسة ، المنهج)، الى العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم وخاصة ما يجري داخل عقل المتعلم مثل : معرفته السابقة ، سعته العقلية ، نمط معالجة المعلومات ، دافعيته للتعلم ، أنماط تفكيره ، أسلوب تعلمه واسلوبه المعرفي .اي الانتقال من التعلم السطحي الى التعلم ذي المعنى (زيتون وزيتون ،2003:17).

فالنظرية البنائية كإحدى نظريات التعلم ثم نمت وتوسعت في مجالاتها الى ان أصبحت نظرية في التدريس والتعليم، ونظرية لكل من المعرفة الشخصية والمعرفة العلمية، وظهرت نتيجة التحول من التركيز على المعلم، وبيئة المعلم والمنهج الى التركيز على البيئة الداخلية وهي المتعلم من خلال معرفته السابقة، ونمط تعلمه وسعته العقلية (عز الدين، 2015: 25).

ثانياً: استراتيجية (جرة المفاهيم والقيم)

وهي من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف الى زرع قيمة لدى الطلاب (عبيد، 2019: 512)

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

- 1- يحدد المعلم الوقت الذي يرغب في ان يطرح فيه سؤال العصف الذهني.
- 2- يخبر المعلم الطلبة بأن لديه جرة، يريد ان يملأها بالأفكار التي يطرحها الطلبة، وإعطاء كل مجموعة من الطلبة جرة، يضع فيها الطلبة قصاصات الأوراق التي كتبوا فيها أفكارهم.
- 3- يطرح المعلم سؤال العصف الذهني على الطلبة عن الموضوع، ويطلب منهم في خمس دقائق كتابة أفكارهم في قصاصات الأوراق.
- 4- يضع الطلبة تلك القصاصات داخل الجرة المعطاة لهم .
- 5- يناقش المعلم الطلبة في العبارات او الجمل التي كتبوها عن الظاهرة او المفهوم (أمبو سعبيدي والحوسنية، 2016: 399).

ثالثاً: الفهم القرائي:

يمثل الفهم القرائي حلقة الوصل بين عملية النطق والنقد؛ لان فهم الظاهرة يساعدنا على تحليلها والتحكم فيها والتنبؤ بنتائجها، وكذلك يساعدنا على الربط بين

المفاهيم واستخلاص النتائج، لذا فإن الطلاب في تعلمهم للقراءة يجب ان يكون اهتمامهم هو القراءة من اجل الفهم (إسماعيل، 2022: 92).
فالفهم عملية نفسية وعقلية بين القارئ وما يقرأ فهي تستهدف بناء المعنى، فهي ناتج ما يستوعبه القارئ من معلومات وأفكار وتصورات ومدركات، بناءً على استعداداته النفسية، ومعارفه السابقة، وقدراته العقلية، وهي عملية قابلة للتقويم والتصويب (بازي، 2019: 105).

رابعاً: المفاهيم:

تعد المفاهيم القاعدة التي يبني عليها التعلم، ولذلك اخذ علماء التربية بمدخل المفاهيم ؛ لأنه يساعد على اكتساب المعلومات المقدمة لهم بشكل منظم ومرتب، مما يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى ، وتسمح لنا المفاهيم بتنظيم كمية كبيرة من المعلومات وتخزينها بفاعلية، وتساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه ويفهم طبيعة العلم بعمق، وتقلل من ضرورة إعادة التعلم(أبو دية، 2011: 305).

خامساً: القيم :

تأتي أهمية القيم من كونها جوهر البناء الوجداني الذي يشكل في مجموعه النظام القيمي لدى المتعلمين ، و تساعد القيم على التنبؤ بما سيكون عليه حال المتعلم في المستقبل؛ فهي تساعد في عملية التنبؤ بسلوك المتعلم في مواقفه المتباينة والمختلفة والعمل على تعديل سلوك صاحبها حيث تمدنا بالتفسير العلمي للمواقف المدرسية والظواهر التربوية التي يواجهها (رزوقي وآخرون، 2022: 194)

المحور الثاني: دراسات السابقة

-المحور الأول: دراسات تناولت الفهم القرائي كما موضح في الجدول (1)
-المحور الثاني: دراسات تناولت استراتيجية جرة المفاهيم والقيم كما موضح في الجدول (2)

الجدول(1) المحور الأول / دراسات تناولت الفهم القرآني

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس وحجم العينة	المرحلة الدراسية او الصف الدراسي	منهج البحث	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	جميل	2014	اثر نموذج بارمان في تنمية الفهم القرآني لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة	جامعة ديالى	طالبات عددهن 50	الرابع الادبي	كمي	اختبار قبلي وبعدي	-الاختبار الثاني -مربع كاي -معامل الصعوبة -القوة التمييزية - فعالية البدائل معادلة ألفا- كرونياخ	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة
2	فرحان	2019	اثر استراتيجية ميردر في تنمية الفهم القرآني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص	جامعة ديالى	طلاب عددهم 66	المرحلة المتوسطة	كمي	اختبار قبلي وبعدي	-الاختبار الثاني -مربع كاي -معامل الصعوبة -القوة التمييزية فعالية البدائل معادلة كودو- ريتشاردسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

الجدول(2) المحور الثاني/ دراسات تناولت استراتيجية جرة المفاهيم والقيم

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس وحجم العينة	المرحلة الدراسية او الصف الدراسي	منهج البحث	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
3	عبيد	2019	اثر استراتيجية جرة المفاهيم والقيم الإسلامية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول متوسط	جامعة تكريت	طلاب عددهم 85	الأول متوسط	كمي	اختبار قبلي لمقياس اكتساب المفاهيم الإسلامية	-الاختبار الثاني -مربع كاي -معامل الصعوبة -القوة التمييزية	تفوق المجموعة التجريبية

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- معرفة طبيعة الدراسات وإجراءاتها في متغير التنمية وكيفية التعامل معها.
- 2-تعرف المصادر والأدبيات المهمة التي أفادت في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي.
- 3- الاطلاع على المصادر والمراجع التي لها علاقة بالبحث الحالي.

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث ، وهو منهج ملائم لإجراءات البحث الحالي وطبيعته.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:

يتضمن البحث الحالي متغير مستقل واحد هو استراتيجية (جرة المفاهيم والقيم) ومتغير تابع (تنمية الفهم القرائي) ، إذ اعتمدت الباحثتان تصميم المجموعة ذات الضبط الجزئي ؛ لأنه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي الشكل (1) يبين التصميم التجريبي .

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	اختبار الفهم القرائي (القبلي)	استراتيجية جرة المفاهيم والقيم	تنمية الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي (البعدي)
المجموعة الضابطة	-----	-----	-----	-----

الشكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

-مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية محافظة ديالى للعام الدراسي 2023-2024م ، وقد زارت الباحثة المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى ، بموجب الكتاب الصادر من جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية في 2023/10/8م لتتعرف على المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التي تقع في قضاء بعقوبة

-عينة البحث

أ-عينة المدارس

بعد ان حددت الباحثة المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة ، اختارت بصورة قصدية (متوسطة هوازن للبنات) لتمثل عينة بحثها وذلك للأسباب الآتية :

- 1- إبداء كادر إدارة المدرسة استعدادها التام للتعاون مع الباحثة، ومساعدتها في اجراء تجربة البحث.
- 2- قرب موقع المدرسة من محل إقامة الباحثة ، وهذا يحقق اقتصاداً في الوقت والجهد والكلفة.

ب- عينة الطالبات:

زارت الباحثة المدرسة التي تمثل عينة البحث (متوسطة هوازن للبنات) ووجدتها تضم اربع شعب (أ،ب،ج،د) للصف الأول المتوسط اختارت الباحثة شعبتين بطريقة عشوائية فكانت (أ) المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق ستراتيجية جرة المفاهيم والقيم، وشعبة (د) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: تكافؤ المجموعتين:

لغرض التحقق من تكافؤ افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم إجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في بعض المتغيرات وهي:-

- 1- التحصيل الدراسي للآباء
- 2- التحصيل الدراسي للآمهات
- 3- التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي (2022-2023) تم الحصول عليها من سجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة.

4- العمر الزمني : لطالبات عينة البحث محسوباً بالشهور

5- اختبار دانليز للذكاء .

6- اختبار الفهم القرائي القبلي .

خامساً: مستلزمات البحث:

أ-تحديد المادة العلمية: حددت الباحثتان (7) موضوعات للمطالعة والنصوص من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2023-2024).

ب-تحديد المفاهيم والقيم: اعدت الباحثتان استبانة تتضمن مجموعة من المفاهيم والقيم لكل موضوع من الموضوعات السبعة وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسيها لغرض بيان مدى انتماء هذه المفاهيم والقيم للموضوعات المحددة لتدريسها.

ج-صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثتان (98) هدفاً سلوكياً للمجالين المعرفي والوجداني بواقع (63) هدفاً للمجال المعرفي، و(35) هدفاً للمجال الوجداني.

د-اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثتان (14) خطة بواقع (7) خطط للمجموعة التجريبية ، و(7) خطط للمجموعة الضابطة .

هـ-اعداد أداة البحث: اعدت الباحثتان اختباراً لتنمية الفهم القرائي تكون الاختبار من سؤالين ، الأول من نوع (الاختيار من متعدد) وعدد فقراته (15) فقرة، والثاني مقالي ذو إجابة مقيدة وعدده (5) فقرات.

سادساً: التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية (بنت الرافدين) ، وبعد تصحيح الإجابات وذلك بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الختأ، وبعد الانتهاء من تصحيح الإجابات رتبت الإجابة تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، وقد حسبت الباحثة مستوى الصعوبة فقرات الاختبار الموضوعية والمقالية فوجد انها تقع بين (0-31 و0-72)

وتعد قيم مستوى الصعوبة مقبولة ، ثم حسبت القوة التمييزية لفقرات الاختبار الموضوعية والمقالية فتراوحت بين (0و40-0و77) ، وبعد استخدام فعالية البدائل الخاطئة اختبارية موضوعية فقط ظهر ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً اكبر من افراد المجموعة الدنيا مقارنة بأفراد المجموعة العليا .

سابعاً: -تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة في تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

أ- بعد ان انهت الباحثة متطلبات اجراء التجربة والمتمثلة بتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة ، واعداد مستلزمات التدريس من اهداف سلوكية وخطط تدريسية ، وبناء اختبار تنمية الفهم القرائي وتطبيقه على العينة الاستطلاعية واجراء التحليل الاحصائي للفقرات ، باشرت بإجراء تجربتها على طالبات الصف الأول المتوسط يوم الأحد 2024/2/18م وتدرس حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة واستمرت التجربة الى يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/30م

ب- درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها معتمدة على تدريس موضوعات المطالعة والنصوص باستراتيجية (جرة المفاهيم والقيم) للمجموعة التجريبية ، فيما درست المجموعة الضابطة موضوعات المطالعة والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية

ج- طبقت الباحثة اختبار تنمية الفهم القرائي (البعدي) على طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين 2024/4/29 في تمام الساعة الثامنة صباحاً بعد ان اخبرت الطالبات بموعده الاختبار .

د- صححت الباحثة إجابات الطالبات في اختبار تنمية الفهم القرائي بنفسها

ثامناً- الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل بياناتها الوسائل الإحصائية الآتية:

1. برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار 26(spss-26) ومنه استخدمت الباحث :

- مربع كاي .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون .
- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.
- حجم الاثر مربع ايتا وكوهين.

عرض النتائج وتفسيرها

1-الفرضية الصفريية الاولى : بعد تطبيق اختبار تنمية الفهم القرائي والحصول على درجات مجموعتي البحث ، ولأجل التحقق من الفرضية الصفريية الاولى التي تنص على انه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص بالطريقة الاعتيادية في

اختبار تنمية الفهم القرائي (بعدياً) " وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (26) (SPSS-26) ومنه الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان متوسط درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي (20.563) والانحراف المعياري (1.703) ، بينما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (15.188)، والانحراف المعياري بلغ (2.007)، باستخدام معادلة الاختبار التائي (T –test) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (11.552) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) اما مستوى الدلالة التي حصلت عليها الباحثة من البرنامج الاحصائي هي(0.000)، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي البعدي لذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وقبول الفرضية البديلة أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والجدول(3) يوضح ذلك بالتفصيل

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2.000	11.552	62	1.703	20.563	32	التجريبية
	مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الاحصائي(spss)= 0.000			2.007	15.188	32	الضابطة

2-الفرضية الصفرية الثانية : نصت الفرضية الصفرية الثانية على انه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم في اختبار تنمية الفهم القرائي (القبلي والبعدي) " وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (26) (SPSS-26) ومنه اختارت الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لقياس متوسط درجات الطالبات في اختبار الفهم القرائي للمجموعة التجريبية اذ بلغ المتوسط الحسابي للفرق (5.563) بينما بلغ الانحراف المعياري للفرق (3.272)، أظهرت النتائج أن الفرق كان ذا دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي ، إذ إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.617) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.045) بدرجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05) اما مستوى الدلالة التي حصلت عليها الباحثة من البرنامج الاحصائي هي(0.000) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية ولصالح المتوسط الحسابي البعدي لاختبار مهارة الفهم، والجدول(4) يوضح ذلك

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	الوسط الحسابي للفرق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	التطبيق	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
دالة	2.045	9.617	31	3.272	5.563	178	480	15.000	32	القبلي	التجريبية
	مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الاحصائي(spss)= 0.000						658	20.563		البعدي	

3- الفرضية الصفرية الثالثة : نصت الفرضية الصفرية الثالثة على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الفهم القرائي (القبلي والبعدي) " وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (26) (SPSS-26) ومنه اختارت الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لقياس متوسط درجات الطالبات في اختبار الفهم القرائي للمجموعة الضابطة اذ بلغ المتوسط الحسابي للفرق (1.063) بينما بلغ الانحراف المعياري للفرق (3.645)، أظهرت النتائج أن الفرق ليس ذي

دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي , إذ إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.649) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2.045) بدرجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05) اما مستوى الدلالة التي حصلت عليها الباحثة من البرنامج الاحصائي هي(0.109) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الثالثة أي لا يوجد فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم، و الجدول(5) يوضح ذلك

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	الوسط الحسابي للفرق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	التطبيق	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة	2.045	1.649	31	3.645	1.063	34	452	14.125	32	القبلي	الضابطة
	مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الاحصائي(spss)= 0.109						486	15.188		البعدي	

ثانياً: تفسير النتائج

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية جرة المفاهيم والقيم على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الفهم القرائي ، وترى الباحثة ان ذلك الفرق يعزى الى:

- 1- ساعدت استراتيجية جرة المفاهيم والقيم على خلق روح المنافسة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الدرس.
- 2- عملت الاستراتيجية على شد انتباه الطالبات الى المادة بشكل اكبر والاعتماد على أنفسهن لما تضمنته من خطوات نشطة تحمل في طياتها المتعة وبعيدة عن الطرق التقليدية المتبعة.
- 3- ان هذه الاستراتيجية شددت انتباه الطالبات وزادت من تركيزهن بوصفها استراتيجية تدريس غير معتمدة من قبل في مادة المطالعة على حد علم الباحثة .

-الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحثة استنتاج ما يأتي :
- 1- استراتيجية جرة المفاهيم والقيم كانت سهلة التطبيق للمدرسة وممتعة للطالبات ويمكن للمدرسين والمدرسات تطبيقها في ضوء الإمكانيات المتاحة في المدارس في تدريس مادة المطالعة.
 - 2- أعطت استراتيجية جرة المفاهيم والقيم للطالبات دوراً مهماً في العملية التعليمية .
 - 3- ان التدريس على وفق استراتيجية جرة المفاهيم والقيم ساعد على تقليل المسافات بين الطالبة والمحتوى الدراسي .

-التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث ، خرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:
- 1- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء الخدمة لتدريبهم على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ومن ضمنها استراتيجية جرة المفاهيم والقيم.
 - 2- ضرورة زيادة عدد الحصص الخاصة بالمطالعة في الخطة الدراسية لانها تنمي المستوى العلمي والثقافي والعقلي للطالب.

-المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :
- 1- إجراء دراسة مماثلة على وفق متغير الجنس.
 - 2- إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخرى (البلاغة، الادب) وفي مراحل دراسية مختلفة
 - 3- إجراء دراسة مماثلة وفق متغير اخر (الاكتساب او التحصيل)

المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور، جمال الدين محمد عكرم: *لسان العرب*، اعتنى بتصحيحه ، امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي دار الاحياء التراث العربي ،بيروت، لبنان ج 9، 1999م.
- 2- أبو دية، عدنان احمد: *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م.
- 3- إسماعيل، بليغ حمدي: *استراتيجيات التفكير فوق المعرفي -تنمية مهارات اللغة* ، وكالة الصحافة العربية ، القاهرة ، 2022م.
- 4- امبو سعيدي، عبدالله بن خميس، هدى بنت علي الحوسنية : *استراتيجيات التعلم النشط*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن، 2016م.
- 5- بازي ، محمد: *النص القرآني إشكاليات الفهم والافهام* ، مكتبة قرطبة ، اكادير، المغرب 2019م
- 6- خضر ، وفاء السيد: *رؤية جديدة في الاعلام التربوي*، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018م
- 7- رزوقي ، رعد مهدي وآخرون : *نظرية التلقي والاستراتيجيات المنبثقة منها*، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 2022م.
- 8- زيتون ، حسن حسين ، وكمال عبد الحميد زيتون : *التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية*، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003م
- 9- السامرائي، نبيهة صالح: *لغة الصحافة – دور قادة اللغة العربية*، المعهد المركزي للتدريس، وزارة التربية، بغداد، 1978م.
- 10- شحاته، حسن: *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط2، الدار العربية اللبنانية، 2001م.
- 11- طعيمة، رشدي احمد و محمد علاء الدين الشعبيي : *تعليم القراءة والادب*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006 م
- 12- عبد السلام، مصطفى: *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم* ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2001م.
- 13- عبد الله، سامية محمد: *استراتيجيات الفهم القرآني*، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
- 14- عبيد، فاروق خلف : *اثر استخدام جرة المفاهيم في اكتساب القيم الإسلامية في مادة كتاب القران الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط* ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد 27، العدد 10، 2019م
- 15- عز الدين، سحر: *التعلم المستند للدماغ في تدريس العلوم*، مركز ديونو لتعليم التفكير، دبي ، 2015م.
- 16- عطية، محسن علي: *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء*، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014م
- 17- الكعبي، كرار عبد الزهرة: *استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم*، دار صفاء ، عمان ، 2018م.

- 18- مصطفى، عبد الله علي: *مهارات اللغة العربية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، المركزية، جامعة ديالى، العراق، 2002م.
19- هويدي، خالد خليل، و نعمة دهش الطائي : *محاضرات في اللسانيات*، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2015.

ترجمة المصادر والمراجع العربية : Arabic sources :

- 1-Ibn Manzur, Jamal al-Din Mohamed Akram: *Lisan al-Arab*, took care of correcting it, Amin Mohamed Abdel Wahab and Muhammad al-Sadiq al-Obaidi dara, *modesty, Arab heritage*, Beirut, Lebanon, 1999, 9 AD
2-Abudiya, Adana Hamad: *Contemporary Methods in Teaching Societies*, Dar Osama for Publishing and Distribution, Oman, Jordan, 2011
3-Ismail, Balighhamdi: *Strategies of Metacognitive Thinking - Developing Language Skills*, Arab Press Agency, Cairo, 2022
4-Ambusaidi, Abdo Labnkhamis, Huda Bentaali Al-Hosaniyeh: *Active Learning Strategies*, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Oman, Jordan 2016,
5-Bazi, Mohamed: *Reading Text: Problems of Comprehension and Understanding*, Cordoba Library, Agadir, Morocco 2019
6-Khader, Wafaa El-Sayed: *A New Vision in the Educational World*, Dar Al-Fagr for Publishing and Distribution, Cairo 2018,
7-Razouki, RanoukmedDio, et al.: *The theory of reception and the strategies emanating from it*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon 2022
8-Zeitoun, Hassan Hussein, and Kamal Al-Abd Al-Hamid Zaytoun : *Education and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory*, World of Books, Cairo 2003,
9-Al-Samarrai, Nabiha Saleh: *The Language of Journalism - The Role of Language Leaders Arabic*, Central Institute of Teaching, Ministry of Education, Baghdad, 1978.
10-Shehata, Hassan: *Teaching Language Arabic between Theory and Practice*, 2nd Edition, Lebanese Arab House, 2001,
11-Taima, Rushdia Hamdou and Muhammad A'al-Din al-Shuaibi: *Teaching Reading and Literature*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo 2006,

- 12-Abdel Salem, *Mustafa: Recent Trends in Science Teaching*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2001,
- 13-Abdulhalla, Samia Mohammed: *Reading Comprehension Strategies*, Darkenoz Al-Maarifa for Publishing and Distribution, Amman 2015,
- 14-Obaid, Farouk Khalaf: The Effect of Using the Conceptual Jar on the Acquisition of Islamic Values in the Material of the Book of the Noble Qur'an and Islamic Education among the Middle Students, *Tikrit University Journal of Humanities*, Vol. 27, Issue 2019, 10 AD
- 15-Ezzedine, Sahar: *Brain-Based Learning in Science Teaching*, Debonol Center for Teaching Thinking, Dubai, 2015,
- 16-Attia, Mohsen Ali: *Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, 1st Edition*, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Oman, 2014
- 17-Al-Kaabi, Karrar Abdul-Zahra: *Modern Strategies in Teaching and Learning*, Dar Safa, Amman 2018,
- 18-Mustafa, Abdulah ali: *Language Skills Arabic, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing*, Oman, Central, Diyala University, Iraq 2002
- 19-Huwaidi, Khalid Khalil, and Nima Dahsh altaie: *Lectures in Linguistics*, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad